

04) (شرح) تلخيص المفتاح (- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى على الكناية اي هذا باب الكناية - 00:00:00

قد عرفنا مرارا وتكرارا ان الفرق بين الكناية والمجاز ان المجاز نصب فيه قرينة تمنعنا هذه القرينة من ان نحمل الكلام على المعنى الحقيقي. يعني عندما اقول رأيت اسدا آآ يخطب. قولي يخطب هذي قرينة مانعة من حمل الكلام على معناه - 00:00:13
بينما في الكناية لا توجد قرينة مانعة لا تنسوا تقارنين مانعة بل يجوز ارادة المعنى الحقيقي عندما اقول مثلا زيد كثير الرماد هذي كناية عن كرمه لكن الا يمكن ان يكون حقيقة يوجد امام بيته رماد كثير - 00:00:34

هل يمنعها هل يمنع؟ هل يوجد مانع من ان يكون هذا هذا المعنى الحقيقي يعني هل هل يوجد ما لا يمنعنا من ان نحمل الكلام على معناه الحقيقي من انه يوجد حقيقة رماد - 00:00:52

امام بابا زيد هل يوجد مانع؟ لا اذا لا يوجد مانع بل يجوز ارادة معناه الحقيقي فهذا الذي يقال له الكناية. قال رحمه الله تعالى الكناية في اللغة مصدر كنييت بكذا عن كذا. وكنوت يعني هو يائي وواوي - 00:01:08

او واوي ثبيت او كنوت ما قيل ما معنى كنييت او كنوت؟ اي اذا تركت التصريح به هذا في اللغة العربية. الكناية الشيء المكني يعني المستتر المخفي وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادته معه - 00:01:29

لفظ اريد به لازم معنا. تطلق انت تقول زيد كثير الرماد. انت لا تريد انه كثير الرماد حقيقة. وانما تريد ما يلزم منه ما الذي يلزم من كثرة الرماد؟ يلزم منه كثرة الطبخ وكثرة الطبخ يلزم منها كثرة الضيوف وكثرة الضيوف يلزم منها الكرم. اذا انت - 00:01:51

اكيد هذا اللازم. لكن يقول مع جواز ارادته معه هل يجوز ان يكون فعلا زيد؟ عنده رماد كثير. لا يوجد قرينة تمنع من حمله على هذا. وان كان ليس مرادا لكن لا لا يوجد قرينة تمنع - 00:02:11

قال لفظ اريد به لازم معناه مع مع جواز ارادته معه اي ارادة ذلك المعنى مع لازمه. كلفظي هذا مثال اخر طويل النجاة تقول زيد طويل النجاة هذا كناية نعم النجاد - 00:02:26

بكسر النون لكنه يأتي على اللسان كثيرا بالفتح هو هو في الحقيقة بكسر النون. النجاد ما وقع على العاتق من حمائل السيف. ما وقع على العائد عاتق من حماء للسيف. يعني ما يحمل فيه السيف باختصار - 00:02:42

لكنه يوضع على العاتق. طيب اذا قلت ان زيدا مجاده طويل مع معنى يلزم من هذا هذا اللازم هو المراد وهو الكناية. يلزم من هذا ماذا؟ يلزم منه ان زيدا نفسه ايش؟ طويل - 00:02:59

يلزم منه ان زيدا نفسه طويل فهو لفظ اريد به لازم معناه فقولي زيد طويل النجاد هذا كناية عن طول قامته لكن هل يجوز ان يراد ان نجاده حقيقة طويل ايضا؟ نعم يجوز - 00:03:18

ليس هناك قرينة تامة قال كلفت طويل النجاد المراد به طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاة ايضا. فظهر انها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه. هذا الفرق بايش - 00:03:33

بين المجاز وبين الكناية كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي عندما تقول رأيت اسدا يرمي مستحيل لا يجوز ان تقول ان اسد هنا معناه الحيوان مفترس السبع مستحيل. للزوم القرينة المانعة عن ارادة -

00:03:52

المعنى الحقيقي ما هي القرينة؟ القول مثلا يخطب مثلا او يرمي وما شابه ذلك الحاصل ان الكناية والمجاز يشتركان في ارادة اللزم. ويفترقان من جهتي ان الكناية يجوز فيها ارادة المعنى الاصلي. والمجازة لا يجوز - [00:04:12](#)

فيه ارادة ذلك لان الكناية لابد ان تصحبها قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي والمجاز لابد ان تصحبه قرينة تمنع من ارادته. نعم. هذا كلام الدسوقي طيب كلنا يعني هم في العادة اذا اطلقوا الفاظ الكناية لا يريدون به معناها الحقيقي. هذا الاصل - [00:04:34](#)

وانما يريدون به ما يلزم منه. فاذا قالوا طويل النجاة يقصدون غالبا ودائما يقصدون طول القامة وفرق اي فرق بين الكناية والمجاز بان الانتقال فيها اي في الكناية من اللزم الى الملزوم كالانتقال من طول النجاة الى طول القامة - [00:05:04](#)

يعني طول القامة ملزوم لطول ايش؟ لطول النجاة. لطول النجاد. وطول النجاد لازم لطول القامة طيب وفرق بان الانتقال فيها اي في الكناية من اللزم الى الملزوم كالانتقال من طول النجاد الى طول القامة وفيه - [00:05:28](#)

اي في المجاز الانتقال من الملزوم الى اللزم تمام كالانتقال من الغيث الى النبت ومن الاسد الى الشجاع ورد هذا الفرق بان اللزم ما لم يكن ملزوما بنفسه او بانضمام قرينة اليه لم ينتقل منه الى الملزوم - [00:05:49](#)

لانه اللزم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دلالة للعامي على الخاص. وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم طيب قال رحمه الله تعالى وهي ثلاثة اي اقسام الكناية ثلاثة - [00:06:14](#)

الاول الكناية عن موصوف وسيبدأ بها هذي كلها ايضا تقدمت معنا في كتب اخرى. قال وهي اي الكناية ثلاثة اقسام. الاولى الاولى لم يقل الاول قال الاولى باعتبار كونها عبارة عن الكناية. كانه قال الكناية الاولى - [00:06:32](#)

الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة اي ما كان المطلوب بها موصوفاً المطلوب بهذه الكناية ليس الصفة ولا النسبة اذا ما هو المطلوب بها هو الموصوف. هذا هو القسم الاول - [00:06:52](#)

فمنها اي من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان يتفق في صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكر تلك الصفة ليتوصل بها الى ذلك الموصوف وبالمثال يتضح المقال كقوله وهو عمرو بن معدكرب رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال الضاربين بكل ابيض مخذم - [00:07:14](#)

والطاعنين مجامع الاضغان الضاربين بكل ابيض مخ المختم هو القاطع القاطع يعني الضاربين بكل سيف ابيض قاطع هذا يعني وصف لي السيف سيف ابيض او كناية يعني السيوف عادة يكنى عنها بالببيض - [00:07:45](#)

لانهما بيضاء الضاربين بكل ابيض مخذن. المخذن يعني القاطع والطاعنين اين يطعنون مجامع الافغاني المكان الذي تجتمع فيه ماذا؟ الاضغان. الاضغان جمع ماذا؟ جمع ضغط. والاضغن هو الحقد. طيب والحقد اين يوجد - [00:08:18](#)

يوجد في القلب اذا قوله مجامع الاضغان كناية عن ماذا عن القلوب كناية عن القلوب وهذه القلوب هي المطلوبة في الكناية يعني هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول الطاعنين القلوب - [00:08:39](#)

فكان عنها عن هذه القلوب بقوله مجامع الاضغان القلوب عبارة عن ايش هنا في هذا السياق هي موصوف وصفت هذه القلوب بانها مجامع الادغال فالكناية هنا القسم الاول ان تكون الكناية ليست صفة - [00:09:01](#)

ليس الصفة الذي نريده ليس صفة الذي هو قلوب بل هو موصوف. اذا هو ليس صفة ولا نسبة بين شيئين اذا ما هو؟ اذا كان ليس صفة ولا نسبة ما هو اذا هو موصوف - [00:09:21](#)

موصوف طيب اذا ومجامع الافغان معنى واحد اي مجامع مضاف والاطغام مضاف اليه المضاف المضاف اليه دال على معنى واحد وهو جمع الاضغان وهو مختص بالقلب اذا كناية عن القلوب. طيب اذا يقول المصنف هذا القسم الاول الذي هو الكناية المطلوب بها الموصولة - [00:09:37](#)

تمام؟ هذا على نوعي او على انواع النوع الاول ما هي معنى واحد مثل هذا البيت؟ قال ومنها ما هو مجموع معان بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم اخر واخر - [00:10:02](#)

لتصير جملتها مختصة بموصوف فيتوصل بذكرها اليه كناية على الانسان لو اردت انت مثلا ان تعبر عن الانسان بأسلوب الكناية ماذا

تقول؟ حي مستوي القامة عريض الاظفار كم صفة هذه؟ ثلاث اوصاف لكن المطلوب بهذه الكناية ما هو؟ موصوف ما هو هذا

الموصوف؟ الانسان - 00:10:18

لكن ما الفرق بين هذا المثال وبين بيت عمرو بن معدي كرب؟ قبل قليل. الفرق ان في بيت عمرو المعنى واحد. شيء واحد وهو مجامع

الابغاء مضاف مضاف اليه دالة على معنى واحد - 00:10:47

تمام؟ لكن في هذا المثال عندك عدة معاني الحياة واستواء القامة وعرض الاظفار. هذي كلها مجموع هذه المعاني تؤخذ صفاف

وتنضم الى لازم اخر واخر هكذا لتصير جملتها مختصة بموصوف بمعنى ان هذه الامور الثلاثة - 00:11:02

لا تجتمع الا بمن في الانسان الا في الانسان طيب اذا حي بن مستوي القامة عريض الاظفار هذي الكناية مطلوب بها ماذا؟ مطلوب بها

موصوف. ما هو هذا الموصوف؟ الانسان. ويسمى هذا خاصة مركبة. هذي التسمية عند اصحاب العلوم العقلية - 00:11:23

اصحاب العلوم العقلية ولو ان علم البلاغة سلم من من العلوم العقلية وسلم من المنطق والفلسفة لكان اطيبي واسهل وانفع لكن مر

على الامة الاسلامية زمان كان ادخال العلوم العقلية هذا - 00:11:48

يعني عادة عادة يعني شر لا بد منه كان موجودا في ذاك الزمان وباقي نعم على كل حال. طيب ثم قال وشرطهما اي شرط هاتين

الكنايتين. نحن ما زلنا في القسم الاول. كناية المطلوب بها الموصوف. وهي على نوعين. ما كان معنى - 00:12:07

واحدا مكان مجموع معان. شرط هاتين الكنايتين الاختصاص بالممكني عنه ليحصل الانتقال طيب ثم قال ننتقل للقسم الثاني او

الكناية الثانية وهي الكناية عن صفة يعني عكس ايش؟ عكس السابق قبل قليل كنا نكني عن - 00:12:31

موصوف الان سلكتني عن صفة. اذا الان كناية مطلوب بها ماذا؟ المطلوب بها الصفة. قال الثانية من اقسام الكناية المطلوب بها صفة

من الصفات صفة من الصفات الصفة المعنوية اللغوية لا نصل بالصفة النعت في علم النحو لا - 00:12:50

ونقصد الصفة بمعنى عام بالمعنى اللغوي المعروف الجود صفة والكرم الكرم صفة الشجاعة هذه هي الصفات. لا نصل بها الصفة

النحوية التي هي النعت في علم النحو. وهي ايضا ضربان وهي ضربان قريبة وبعيدة - 00:13:06

فان لم يكن الانتقال من الكناية الى المطلوب بواسطة يعني لا نحتاج الى واسطة فقرية هذي يقال لها كناية قريبة تمام؟ واما اذا كان

هناك واسطة للانتقال من الكناية الى المطلوب فهل يقال لها بعيدة. ثم نقول والقريبة قسمان - 00:13:29

القريبة اسمع واضحة خفية قال واضحة يحصل الانتقال منها بسهولة كقولهم مثال مشهور كناية عن طول القامة. زيد طويل نجاده.

طويل نجاده فهنا العرب لما تسمع هذا هذا اللفظ ينصرف ذهنها مباشرة الى طول قامته. بسهولة. وهذا الذي يقال لها كناية -

00:13:48

قريبة واضحة واضح لاننا نكني عن شيء قريبة لانها لا يوجد واسطة للانتقال من الكناية الى المطلوب نعم وواضحة لانه يحصل

الانتقال منها بسهولة كقولهم كناية عن طول اقامتي طويل نجاده وطويل النجاد يعني سواء جئت به على الاضافة او جئت به على

الاعمال جعلتني - 00:14:24

ايجاد هو الفاعل والاولى اي طويل نجاده كناية او ساذجة ساذجة اي لا يشوبها شيء من التصريح وانما كانت خالية من شهادة

التصريح بالمعنى المقصود وهو طول قامته لان الفاعل بطويل هو النجاة لينتقل منه الى طول قامته فلان - 00:14:53

وفي الثانية اي طويل النجاة وهو المضاف المضاف اليه تصريح ما اي يوجد فيه تصريح ما لتضمن الصفة اي طويل الضمير الراجع

الى الموصوف ضرورة احتياجها الى مرفوع مسند اليه. فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول له - 00:15:18

نعم. طيب. ثم قال او خفية اذا واضحة او خفية الواضحة ايش؟ تنتقل بسهولة ننتقل بسهولة من ايش؟ من تنتقل فيها بسهولة من

الكناية الى المطلوب طيب اذا لكن هنا تذكر ان هذا القسم الثاني المطلوب بها ماذا؟ الصفة - 00:15:38

فقولي طويل النجاد ما هي الصفة التي كنيتم انا عنها؟ طول القامة لاحظت الفرق بين هذا القسم والثاني؟ والقسم الاول القسم الاول

كنا نحذف ماذا؟ او ليس نحذف لكن نكني لكن يعني موصوف وهو ماذا؟ الانسان مثلا او القلوب - 00:16:07

هنا في هذا القسم الثاني لا نكني عن اوصاف. فطول طول طويل النجاة كناية عن وصف وهو طول القامة كثير الرماد كناية عن

وصف وهذا الوصف هو الكرم. وهكذا. او خفية - 00:16:23

اي كناية خفية وخفاؤها بان يتوقف الانتقال منها على تأمل واعمال روية يعني لابد ان تفكر حتى ثابتا ينتقل ذهنا الى المطلوب يحتاج الى وقت كقولهم كناية عن الابله من هو الابله؟ الغافل او الاحمق الذي لا تميز له - 00:16:40

يقول العرب في الكناية عن الابله فلان عريض القفا. القفا هذا معروف الذي يكون اسفل الرأس وهو ما وراء العنق او مؤخره مؤخره هذا هو القفا معروف. اذا قلت فلان عريض القفا - 00:17:05

فما معنى هذه الكناية فحتى تعرف الجواب طبعا نحن لاننا قرأنا هذا المثل كثيرا وعرفنا شرحه قد تعرف انت ما المقصود لكن بالنسبة لمن لم يدرس اذا قلت له لن ينتبه ما هي الكناية المطلوبة هنا؟ ما هي الصفة المطلوبة؟ فالكناية هذي ايش خفية؟ تحتاج الى تأمل - 00:17:28

وشرحها هكذا. قال فان عرض القفا وعظم الرأس بالافراط. يعني الرأس المفرط في العظم كبير جدا يعني مما يستدل به على البناء هكذا يقولون يعني يقولون جرت العادة ان صاحب الرأس الكبير جدا كبير مفرط - 00:17:49

انه يكون ابله فهو ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال منه الى البلاهة نوع خفاء نوع خفاء. لا يطلع عليه كل احد وليس الخفاء بسبب كثرة الوسائط والانتقالات حتى تكون بعيدة. لا يعني مباشرة تنتقل من عرض القفا الى بلاها على طول - 00:18:08

ما في واسطة ما في كثرة انتقالات. كثرة الانتقالات هو الذي سيأتي بعد قليل. سترى طيب اه اذا بهذا نكون انتهينا من النوع الاول من انواع ايش؟ القسم الثاني. اذا نقول القسم الثاني ما هو؟ كناية مطلوب بها الصفة - 00:18:34

ثم نقول هذه الكناية التي يطلب بها الصفة كالكرم والجود ونحو ذلك هي على ظريبن ان كان الانتقال بدون واسطة وهذه يقال لها قريبة ثم هذه القريبة على نوعين قريبة واضحة يعني سهلة - 00:18:53

مثل طويل النجاد قريبة ايش؟ خفية لماذا قيل لها قريبة؟ لانها لا توجد واسطة مباشرة من من عرض القفا الى البلاهة ما في شي في الوسط فان وجد شيء في الوسط كثرة وسائط وانتقالات وتفصيل هذا سيأتي الان بعد قليل. الان سيأتي - 00:19:11

واضح يا شباب طيب اذا لماذا قيل لها قريبة؟ لانها لا تجد واسطة بينهما. للانتقال. ولماذا قيل لها خفية؟ لانه ليس كل احد يفهم هذه الكناية وانما يحتاج الى توضيح - 00:19:33

ننتقل الان الى النوع الثاني من انواع الكناية التي مطلوب بها الصفة. قال وان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة بواسطة فهذا ماذا يقال له؟ فبعيدة كقولهم في المثل المشهور مثلا زيد كثير الرماد - 00:19:50

طبعا كثير رماد كذا يعني ايش؟ عن صفة ما هي هذه الصفة؟ الكرم. طيب هل نحن ننتقل من كثرة الرماد الى الكرم مباشرة؟ الجواب لا هناك واسطة بل وسائط كيف؟ قال كثير رماد كناية عن المضياف المضياف الذي هو كثير كثير - 00:20:11

الضيافة للناس كثير الاستضافة للناس. كريم طيب كيف ينتقل منه؟ قال فانه ينتقل. من لاحظ الان كثرة من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها اي وننتقل من كثرة الاحراق الى كثرة الطباخ - 00:20:30

ومنها اي من كثرة الطباخ الى كثرة الاكلة جمع اكل ومنها اي من كثرة الاكلة الى كثرة الضيفان ومنها اي من كثرة الضيفان الى المقصود ما هو المقصود؟ ما هي الصفة المقصودة التي طويت - 00:20:54

المضياف المضياف او نقول بعبارة الدسوقي او بعبارة البناني قال المضيافية يعني الكرم الكرم والجود وبحسب قلة الوسائط وكثرتها تختلف الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء طيب اذا لاحظتم يا شباب - 00:21:15

اذا ماذا حصل؟ لما قلنا فلان كثير الرماد هذا كناية لكن كناية يقال لها ايش؟ كناية بعيدة. كناية مطلوب بها صفة نعم لكن كناية بعيدة لماذا لكثرة الوصاة؟ كما رأيت. كثرة الرماد كناية عن كثرة احراق الحطب. وكثرة احراق الحطب كناية عن كثرة الطب - 00:21:35

وكثرة الطبخ لا عن كثرة الاكل وكثرة الاكلين كناية عن آ كثرة الضيفان وكثرة الضيفان كناية عن كثرة او كناية عن الكرم والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث والاخير من اقسام الكناية. اذا الاول كناية مطلوب بها موصوف. الثاني كناية مطلوب بها صفة. الثالث

كناية مطلوب بها - 00:21:55

نسبة ما معنى نسبة؟ اثبات امر الامر او نفي امر عن امر هذا هو النسبة نسبة شيء لشيء نفيا او اثباتا طيب هذا اثبات امر الامر. قيام
لزيد. ليس زيد قائما. هذا نفي القيام عنه. [هذه النسبة - 00:22:24](#)

طيب فاحيانا نحن نستعمل اسلوب الكناية ويكون المطلوب بالكناية ليس صفة الكرم ولا موصوفا كالانسان بل النسبة بين شيئين
كيف؟ قال الثالثة من اقسام الكناية المطلوب بها نسبة اي اثبات امر الامر او نفي عنه. كقوله وهو زياد الاعجم - [00:22:51](#)

ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرجي ان السماحة والمروءة والندى ما بها هذي الامور الثلاثة؟ يقول لك
هذي الامور الثلاثة قد جمعت ووظعت اين؟ في قبة - [00:23:16](#)

ثم هذه القبة هذه القبة ضربت على رأس من؟ يعني وضعت فوق رأس من؟ على رأس هذا الرجل الذي اسمه ابن الحشرج طيب ماذا
تفهم انت من هذا منه ان ابن الحشرج هذا - [00:23:35](#)

سمح وذو مروءة وذو ندى الندى الذي هو الكرم فبدل من ان يقول لك ابن الحشرج سمح وابن الحشرج ذو مروءة وابن الحشرة ذو
ندى ماذا فعل قال لك ان هذه الامور الثلاثة - [00:23:52](#)

قد وضعت فوق رأسه هذا مثل ان تقول علم فلان الكرم في جيبه والجود يمشي وراءه الجود يمشي وراءه العلم في بيته هذي كلها
كناية عن انه عالم او كريم ونحو ذلك. انظر ماذا يقول - [00:24:11](#)

ان السماحة والمروءة. السماحة التي هي الكرم والمروءة معروفة وهي كمال الرجولية جمال الرجولية وخوذ من قولهم مرأ المروءة
والندى الندى هو الذي هو الكرم. ما بها هذه الامور الثلاثة؟ قال في قبة - [00:24:38](#)

اي جمعت في قبة ثم هذه القبة ضربت اي نصبت على رأس من؟ على ابن الحشرجي ماذا اراد الشاعر؟ قال فانه اراد ان يثبت
اختصاص ابن الحشرج في هذه الصفات - [00:25:01](#)

اي ثبوتها له الثورة الثلاثة فترك التصريح باختصاصها بها كيف التصريح باختصاصها بها؟ بان يقول انه مختص مختص بها او نحوه
يعني مثل ان يقول سماحة ابن الحشرج او السماحة لابن الحشرج - [00:25:18](#)

او سمح ابن الحشرج او حصلت السماحة له او ابن الحشرجي سمح او سمح فيه وجهان واضح؟ اذا هذي الاساليب لو قالها لخرجنا
عما نحن فيه. لكنه لم يفعل هذا - [00:25:38](#)

قال لك السماحة والمروءة والندى هي في قبة وهذه القبة فوق ابن الحشرج يعني هي مختصة بي طيب قال ترك التصريح وذهب الى
اين شاعر؟ ذهب الى الكناية لان الكناية اجمل من التصريح - [00:25:57](#)

بدل ان ان اقول لك اه انت كريم اقول لك الكرم يمشي وراءك حيثما ذهبت والعلم في جيبك واضح المطلوب بها النسبة قال اذا ترك
التصريح وذهب الى ماذا؟ الى الكناية. ترك التصريح ومال الى الكناية كيف؟ بان جعلها اي تلك الصفات الثلاثة. اي - [00:26:14](#)

في قبة تنبيه على ان محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها من؟ الرؤساء علة القوم مضروبة عليه اي على ابن الحشرج فافاد
اثبات الصفات المذكورة له. لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل وحيزه فقد اثبت له - [00:26:40](#)

لاستحالة قيام ذلك الامر بنفسه ووجوب قيامه بمحل ولا يصح قيامه بمحل الرجل وحيزه فيتعين اثباته للرجل لان الاصل عدم
مشاركة الغير له في مكانه وحيزه. اذا عندما اقول العلم - [00:27:06](#)

العلم منصوب فوق رأسك يعني انت عالم في عادل الكنائي مطلوب بها النسبة نسبة العلم او الكرم الى زيد ونحوه. ونحوه اي مثل
البيت المذكور في كون الكناية لنسبة الصفة الى الموصوف. انا اريد - [00:27:22](#)

ان انسب هذه الصفة وهي السماحة والمروءة والندى ايش؟ الى الموصوف وهو ابن الحشرج. لكني لا اصرح بذلك وانما اكني كناية
واضح يا شباب؟ او كلاهما صحيح. اه كما تقدمت - [00:27:39](#)

طيب اذا عرفتم الان شباب كناية مطلوب بها نسبة الصفة الى الموصوف بان تجعل فيما يحيط به ويشتمل عليه. مثال اخر اذا لم
يتضح لك بيت زياد الاعجم خذ هذا المثال. قولهم المجد - [00:28:00](#)

اين هو؟ بين ثوبيه والكرم اين هو؟ بين برديه هذا اسلوب كناية. طيب ما هو التصريح؟ التصريح قال حيث لم يصرح بثبوت المجد

والكلام له. لم يقل فلان ماجد او فلان كريم - [00:28:16](#)

لم يقل هكذا بل كني عن ذلك بكونهما بين برديه وثوبيه. اليس هذا اجمل؟ بلى. لان حصول الكرم والمجد فيما بين الثوبين لا يخلو موصوف بهما وهو صاحب الثوبين لان الكلام في الثوبين الملبوسين - [00:28:37](#)

والله اعلم بهذا نكون انتهينا من اقسام الكناية الثلاثة المطلوب بها الصفة. كناية المطلوب بها الموصوف. كناية المطلوب بها النسبة بين الصفة والموصوف. ثم قال والموصوف في هذين القسمين يعني - [00:28:54](#)

الثاني والثالث الثاني والثالث. قد يكون مذكورا كما مر في في الامثلة مثال مثال ذكره في الكناية المطلوب بها صفة ان تقول مثلا زيد طويل نجاده فالموصوف الصفة المطلوبة مذكور ولا لا؟ مذكور وهو زيد - [00:29:16](#)

ومثال ذكره في الكناية المطلوب بها نسبة قوله ان السماحة والمروءة الى اخره في قبة فان الموصوف بنسبة السماحة الى اخره من هو مذكور وهو ابن الحشر طيب اذا يقول لك هذا هو نوع. يقول قد يكون مذكورا كما مر في الامثلة التي رأيتها. وقد يكون غير مذكور.

فتنتبه - [00:29:42](#)

احيانا يكون غير مذكور. كما كما يقال في عرظ كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم فانه كناية عن نفي صفة الاسلام عن من - [00:30:04](#)

عن المؤذي لانه عندما يقول عليه الصلاة والسلام المسلم هو الذي يسلم المسلمون من شره. طيب مفهومه مفهومه ان المؤذي الذي يؤذي المسلمين ليش؟ ليس مسلما ليس مسلما اسلاما حقيقيا تاما كاملا صحيحا - [00:30:28](#)

اذا وجه الكناية الشاهد هنا في المثال ما هو؟ او قبل ان نبين وجه الكناية؟ الشاهد في الحديث الشريف ما هو ان ان انه غير مذكور في الكلام المؤذي هذا غير مذكور في الكلام - [00:30:49](#)

بخلاف ماذا؟ بخلاف ابن الحشر قبل قليل والامثلة السابقة الموصوف قد ذكر. لكن هنا الموصوف من هو؟ المؤذي وهل هو مذكور؟ لا يذكر اذا كما يقال في عرظ من يؤذي المسلمين - [00:31:08](#)

لو قيل لمن يؤذي المسلمين يقال له المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده كناية عن نفي صفة الاسلام وهذه الصفة صفة الاسلام عن الموصوف من هو؟ المؤذي طيب - [00:31:28](#)

هذا المؤذي هل هو مذكور؟ لا وجه الكناية هنا ان مدلول الجملة حصر الاسلام في من لا يؤذي سنقال المسلم عرفه بال المسلم من هو؟ من سلم المسلمون من لسان والديه - [00:31:44](#)

مفهومه ان المؤذي ليس مسلما مدلول الجملة حصر الاسلام في من لا يؤذي ولا ينحصر فيه الا بانتفائه عن المؤذي لا يمكن ان تحصر الا اذا نفيت فاطلق الملزوم واريد اللازم - [00:31:59](#)

وقوله في عرض من يؤذي يقصد في التعريض به يقال نظرت اليه من عرض اي من جانب وناحيته. يعني انسان امامك يؤذي المسلمين. انت لا تريد ان تصرح له وتقول له اسمع انت مؤذي - [00:32:21](#)

وانت لست مسلما تصریح واضح؟ لكنك تريد ان تعرض امامه تعريضا. يعني على على على منهج اياك اعني واسمعي يا جارة. تلميح تعريض فتقول امامه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه - [00:32:41](#)

هل قلت انا انت؟ المؤذي؟ لا وانا ذكرت له الحديث خلاص هو يفهمها الله اعلم طيب ثم قال المصنف رحمه الله تعالى تقسيم اخر للكناية السكاكي اي قال السكاكي على طريقة المؤلف في حذف الفعل وابقاء الفاعل مع الاعلام - [00:32:58](#)

قال قال السكاكي الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز وايماء واسارة. تتفاوت يعني تتنوع طيب قال والمناسب للعروضية التعريض. اي الكناية اذا كانت عرضية مثوقة لاجل موصوف غير مذكور نعم - [00:33:36](#)

كان المناسبة ان يطلق عليها اسم التعريض لانه امالة الكلام الى عرض كل عرض يعني الى جانب وناحية كما قلنا الى عرض يدل على المقصود يقال عرفت لفان وبفان اذا قلت قولنا وانت تعنيه - [00:34:01](#)

واضح مثل ان تقول امام انسان تريد ان تغيظه الحمد لله انا ابي ليس بكذاب ما معنى هذا التعريض؟ يعني كانك تقول ان اباه هو

كذاب كثير يفعله الناس هذا قديما وحديثا - [00:34:19](#)

فكأنك اشرت به الى جانب وتريد به جانبا اخر. صحيح وكأنك لما قلت قولاً له معنى اصلي و اردت معنى اخر وهو المعنى المعرض به المقصود من سياق الكلام اشرت بالكلام الى جانب و اردت به جانبا اخر لذلك يقال هذا الاسلوب تعريض - [00:34:36](#)

والمناسب لغيرها اي غير العرضية ان كثرت الوسائط بين اللازم والملزوم كما ذكرناه في مثال ايش؟ كثير الرماد هذا مثال ايضا له مثال اخر جبان الكلب هذا ايضا كناية عن الكرم - [00:34:55](#)

اه مهزول الفصيل نعم هذا ايضا كناية اذكر انا ايضا انه كناية عن الكرم طيب اذا ان كثرت الوسائط فهذا يسميه السكاك ايش؟ التلويح. لان التلويح هو ان تشير الى غيرك من بعد - [00:35:11](#)

من بعد تلوح له بيدك والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط مع خفاء في اللزوم كعريض القفا الذي تقدم معنا وعريض الوسادة نعم فهنا لما انتقلنا من عرض القفا الى البلاهة لا يوجد ايش؟ كثرة وسائط - [00:35:29](#)

بل اما الوفاء الواسطة هنا اما ان تكون معدومة مثل البله الذي الذي كنيانا به بايش؟ بعرض القفى او تكون اه الوسائط قليلة مثل المثال الذي ذكره هنا عريض الوسادة. بينهما واسطة واحدة فقط. لان عرض الوسادة يستلزم عرض القفا. لاحظ عرض الوسادة -

[00:35:53](#)

يستلزم ايش؟ يستلزم عرض القفا وعرض القفا يستلزم بلاهة. اذا كم واسطة؟ واحدة فاذا اذا كانت الواسطة معدومة او كانت الواسطة قليلة فهذا الذي يقال له الرمز لان الرمز هو ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية لان حقيقته الاشارة بالشفة والحاجب. تقسيم

رائع جدا - [00:36:18](#)

لكن عساه يسلم بس سكاكي من النقد. والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء اذا كانت مع خفاء هذا الرمز. اما اذا قلت الوسائط بلا خفاء كما في قوله وهو البهتري - [00:36:44](#)

اوما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول. بيت عظيم بيت عظيم. هذا مثل البيت ان السماحة والمروءة نفس نفس الفكرة. كناية مطلوب بها النسبة يقول اوما رأيت المجد؟ ماذا فعل المجد؟ المجد القى رحله - [00:37:00](#)

يعني خلاص لا يريد ان يسافر لاي مكان ولا ان يذهب اليهم مكان. القى رحله واستقر اين استقر المجد في ال طلحة؟ ثم لم يتحول الى غيرهم هذي كمان المطلوب بها ايش؟ النسبة بين الصفة والموصوف. يعني ال طرحها ايش؟ اماجد واکارم - [00:37:22](#)

هنا الواسطة قليلة لكن ليس فيها ايش؟ ليس فيها خفاء ووجه كون الوسائط فيه قليلة من غير خفاء. ان المجد لما جعل ملقيا رحله في ال طلحة بلا تحول لزم من ذلك كون محله وموصوفه الطلح - [00:37:40](#)

لعدم وجدان غيرهم معهم. ما في احد لا لطلحة. وذلك بواسطتي ان المجد صفة لابد له من موصوف ومحل. الصفة ما تمشي هكذا في الهواء لابد انها من مكان تنزل فيه وتحل فيه - [00:37:56](#)

وهذي الواسطة بينتهم بنفسها فكانت الكناية ظاهرة والواسطة ايش؟ واسطة واحدة طيب اذا والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء ماذا يسمى عند السكاكين؟ قال الايماء والاشارة ثم قال السكاكين والتعريض قد يكون مجازا كقولك اذيتني - [00:38:09](#)

اذيتني فستعرف اذيتني فستعرف وانت تريد انسانا مع المخاطب دونه. يعني يعني لا تريد المخاطب لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا في غير ما وضع له فقط. فيكون مجازا لا تريد المخاطب وان اردتهما اي المخاطب وانسان اخر معه جميعا كان كناية -

[00:38:33](#)

لأنك اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره معا والمجاز ينافي ارادة المعنى الاصلي طيب اذا يقول والتعريف قد يكون مجازا كقولك اذيتني فستعرف وانت تريد انسانا مع المخاطب دونه وان اردتهما جميعا - [00:39:01](#)

المخاطب وانسانا اخر معه كان كناية ولا بد فيها اي في السورتين من قرينة دالة على ان المراد في السورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب وحده ليكون مجازا. وفي الثانية كلاهما جميعا ليكونا كناية - [00:39:24](#)

وتحقيق ذلك ان قولك اذيتني فستعرف اذيتني فستعرف هذا تهديد هذا كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء تمام اذيت

التأته الخطاب. كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء ويلزمه تهديد كل من صدر عنه الايذاء - 00:39:42
لانه رتب التهديد على ايش؟ على الازية. قال اذيتني فستعرف كانه يقول لاني اذيتني فستعرف سانتقم منك فما معنى هذا؟ يلزم منه
عدم اختصاص التهديد بهذا الشخص المخاطب بل بكل من صدرت منه الازية فهو متوعد ومتهدد - 00:40:14
اذا يلزمه تحديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعمله عفوا فان استعملته واردت به تهديد المخاطب وغيره من المؤذين هذا الاسلوب
يقال له ايش كناية وان اردت به تهديد غير المخاطب - 00:40:36

بسبب الايذاء لعلاقة اشتراكه للمخاطب في الايذاء ان تحقيقا واما فرضا وتقديرا مع قرينة دالة على عدم ارادة المخاطب انت قلت
اذيتني فلتعرف وان كان ظاهره انك انك تعني به مخاطر لكن يوجد قرينة - 00:40:57
جعلتنا نفهم انك لا تريد به المخاطب بل تريد به انسانا دونه او انسان اخر. فان كان كذلك فهذا الذي يقال له مجاز. لانه لفظ وطمع في
غيره لانه اه لفظ استعمل في غير موضع له - 00:41:17
والله اعلم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وهذا اخر فصل ندرسه بحول الله تعالى في هذا الفن الثاني العظيم وهو فن البيان
فصل في ان المجاز والكناية ابلغوا من الحقيقة والتصريح بلا شك. ايها ابلغ؟ مجاز. ايها ابلغ الكناية ام -
00:41:36

التصريح عكس الكناية. اي مبلغ لا شك الكناية قال اطبق البلاء اي اجمع. اطبق البلاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة
والتصريح. لان قال فيها من الملزوم الى اللازم - 00:42:03
وهو كدعوة الشيء ببينة لانك تدعي شيئا مع بينة ليس مجرد دعوة لا مع بينة ودليل لانك اذا قلت فلان كثير رماد وكانك قلت ايش؟
كانك قلت امرين. الامر الاول فلان كريم - 00:42:21
والامر الثاني دليل هذا الكرم ما هو كثرة الرماد عجيب ذكرت امرين الدعوة هي ايش؟ اني ادعي ان ان زيدا كريم. هذي الدعوة. طيب
دليلها وبينتها كثرة الرماد واذا قلت رأيت اسدا في الحمام - 00:42:41
فكانك قلت رأيت شجاعا في الحمام الدعوة الدليل او او البينة لانه كالاسد كانه كالاسد اذن فهو كدعوى الشيء ببينة فان وجود
الملزوم يقتضي وجود اللازم. لامتناع انفكاك الملزوم عن لازمه. ثم قال واطبقوا ايضا على ان الاستعارة - 00:43:03
ابلق من التشبيه. لو لو قال قائل ايها ابلغ الاستعارة ام التشبيه تقول الاستعارة ابلغ من التشبيه. لماذا؟ لانها نوع من المجاز وقد علم
ان المجاز ابلغ من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكناية ابلغ ان شيئا منهما يوجب ان يحصل في الواقع - 00:43:29
زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح بل المراد انه يفيد زيادة تأكيد للاثبات ويفهم من الاستعارة ان الوصف في المشبه
بالغ حد الكمال كما في المشبه به تقول رأيت اسدا فمعناها ان زيدا هذا بلغ الحد الكمال في الشجاعة. وليس بقاصر فيه كما يفهم من
التشبيه. انك في التشبيه تقول - 00:43:53

كالأسد ماذا تفهم من هذا؟ ان ان الأسد اعظم من زيد لاني شبهت زيدا به كان شجاعة زيد اقل. والمعنى لا يتغير لا يتغير حاله في
نفسه بان يعبر عنه بعبارة ابلغ - 00:44:20
وهذا مراد الشيخ عبد القاهر الجرجاني بقوله اه في كتابه دلال العجاز. يقول ليست مزية قولنا رأيت اسدا رأيت اسدا هذا ايش؟
استعارة. على قول لرأيت رجلا هو والاسد سواء في الشجاعة - 00:44:35
ده تشبيه ان الاول افاد زيادة في مساواته للاسد في الشجاعة لم يفدها الثاني. بل الفضيلة هي ان الاول افاد تأكيدا لاثبات تلك
المساواة له لم يفدها الثاني والله اعلم - 00:44:51

قال التسوقي وبيان قوله ان التركيب الاول الذي هو ايش الاستعارة افاد المساواة من حيث التعبير عن المشبه بلفظ المشبه به. لان
ذلك التعبير يشعر بالاتحاد وهو ايش؟ رأيت اسدا كانه كأن زيد بن اسد هذا تحداه فصار يعني صار هو من جنسهم. ودلالة الاتحاد على
مساواتي ابلغوا من دلالة - 00:45:11
على مستوى سواء في التركيب الثاني فانه يخطر معه احتمال كونها من بعض الوجوه دون بعض والله اعلم كمل القسم الثاني

والحمد لله على جزييل نواله والصلاة على نبيه محمد واله - 00:45:40

بهذا نكون ختمنا الحمد لله تعالى هذا الفن الثاني وهو فن البيان وبه ختمنا الاله الاله من علوم البلاغة الثلاثة. وهي علم المعاني وعلم البيان اه سيبقى معنا الفن الثالث والاخير وهو مهم. لكنه اقل اهمية من الاول والثاني. هو مهم وهو علم البديع هو مكمل ومتمم -

00:45:58

بلاغة نعم لكنه لا يفيدك الا اذا اتيت راعيت في كلام قواعد المعاني والبيان ونترك هذا ان شاء الله للدرس القادم هذا والله اعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:24